غير الناصح وغش المستنصح واياك والاتكال على المنى فانها بضائع
النوكى والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك
بادر الفرصة قبل ان تكون غصة ليس كل طالب يصيب
ولا كل غائب يؤوب ومن الفساد اضاعة الزاد ومفسدة المعاد
ولكل امر عاقبة سوف ياتيك ما قدر لك والتاجر مخاطر و
رب يسير اتى من كثير لا خير في معين مهين ولا في صديق
ظنين ساهل الدهر ما ذل لك صعوده ولا تخاطر بشيء رجاء
اكثر منه واياك ان تجمح بك مطية الجاح املك نفسك من
اخيك عند صرمه على الصلة وعند صدوده على اللطف والمقاربة
وعند جموده على البذل وعند تباعده على الدنو وعند شدته
على اللين وعند جرمه على العذر حتى كانك له عبد وكانه
دونك عليك واياك ان تضع ذلك في غير موضعه وان تفعله
مع غير اهله لا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك
وامحض اخاك النصيحة حسنة كانت او قبيحة وتجرع
الغيظ فاني لم ار جرعة احلى منها عاقبة ولا الذ مغبة ولين لمن
غالظك فانه يوشك ان يلين لك وخذ على عدوك بالفضل
فانه احد الظفرين وان اردت قطيعة اخيك فاستبق

له من نفسك بقية يرجع اليها ان بدا له من ذلك يوما ومن ظن
بك خيرا فصدق ظنه ولا تضيعن حق اخيك اتكالا على ما بينك
وبينه فانه ليس لك باخ من اضعت حقه وليكن اهلك اشنا
الخلق بك ولا ترغبن فيمن زهد فيك ولا يكونن اخوك اقوى
على قطيعتك منك على صلته ولا يكونن على الاساءة اقوى منك
على الاحسان ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه يسعى في
مضرته ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه واعلم يا بني
ان الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق يطلبك فان انت لم تاته
اتاك ما اتبع الخضوع عند الحاجة والجفاء عند الغنى وانما لك
من دنياك ما اصلحت به مثواك وان كنت جازعا على ما تفلت
من يديك فاجزع عن كل ما لم يصل اليك استدل على ما لم يكن
بما كان فان الامور اشباه ولا تكونن ممن لا تنفعه
العظة الا اذا بالغت في ايلامه فان العاقل يتعظ بالادب
والبهائم لا تتعظ الا بالضرب اطرح عنك واردات الهموم
بعزائم الصبر وحسن اليقين من ترك القصد جار الطاعن
مناسبا والصدوق من صدق غيبه والهوى شريك العمى
رب بعيد اقرب من قريب في قريب البعد من بعيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)